الوجل والتوثق بالعمل

حديث أنطونس السائح ومواعظه .

7 - قال أبو بكر بن أبي الدنيا ثم إنا وجدنا فيما وضع الأولون من حكمهم وضربوا من أمثالهم كتابا فيه في حكم وأمثال تحذو ذا اللب على رفض العاجلة وتحثه على الأخذ بالوثيقة في العمل للآجلة وهو الكتاب الذي ينسب إلى أنطونس السائح فقالوا فيما يذكرون .

كان ملك بعد زمان المسيح عليه السلام يقال له أطناوس عاش ثلاث مئة سنة وعشرين سنة فلما حضرته الوفاة بعث إلى ثلاثة نفر من عظماء أهل ملته وأفاضلهم فقال لهم .

فقد نزل بي ما ترون وأنتم رؤوس أهل مملكتكم وأفاضلهم ولا أعرف أحدا أولى بتدبير رعيتكم منكم وقد كتبت لكم عهدا جعلته إلى ستة نفر منكم من أحباركم ليختاروا رجلا منهم لتدبير